



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 18 من مشروع جدول الأعمال المؤقت

المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الدورة الأولى للجهاز الرياسي

مدريد، أسبانيا، 12-16/6/2006

ترتيبات دعم مشاركة الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية في اجتماعات الجهاز الرياسي وأجهزته الفرعية

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- مقدمة 2 - 1
- ثانياً- ترتيبات استخدام الحساب الخاص لدعم مشاركة البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها في مرحلة تحول في دورات الجهاز الرياسي وأجهزته الفرعية 13 - 3
- ثالثاً- التوجيهات المطلوبة من الجهاز الرياسي 15-14

الفئات التي

المرفق 1:
حددها الأمم المتحدة والتي يمكن استخدامها لتصنيف البلدان
المؤهلة لنيل الدعم

ترتيبات دعم مشاركة الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية في اجتماعات الجهاز الرياسي وأجهزته الفرعية

أولاً- مقدمة

1- تنصّ المادة 6-2(ب) من مشروع اللائحة المالية على إنشاء حساب خاص لتلقي مساهمات الأطراف المتعاقدة من أجل دعم مشاركة ممثلي الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية والأطراف المتعاقدة التي يمرّ اقتصادها في مرحلة تحوّل في اجتماعات الجهاز الرياسي وأجهزته الفرعية. وطبقاً للمادة 6-7 من اللائحة المالية في منظمة الأغذية والزراعة "تحدد بوضوح أغراض أموال الأمانة والأموال الخاصة وحدودها". وحرصاً على تأمين القدر الكافي من التمويل وأكبر درجة ممكنة من الشفافية في الحساب الخاص، قد يرغب الجهاز الرياسي في اتخاذ ترتيبات إضافية أو محددة أكثر يراعي فيها آليات تأمين الأموال المعتمدة في أجهزة أخرى تابعة للأمم المتحدة لغايات مماثلة.

2- وتتناول هذه الورقة الترتيبات الممكنة لدعم مشاركة البلدان النامية في دورات الجهاز الرياسي وأجهزته الفرعية. وهي لا تنطرق إلى معرفة ما إذا كانت الميزانية الإدارية الأساسية هي التي تتحمل المصروفات المترتبة على ممثلي البلدان النامية، وهي مسألة من مسائل مشروع اللائحة المالية للجهاز الرياسي¹ المطروحة للبحث في البند 6 من جدول الأعمال. وتطلب الورقة توجيهات الجهاز الرياسي عن العمل المستقبلي اللازم لتحديد قواعد استخدام الحساب الخاص.

ثانياً- ترتيبات استخدام الحساب الخاص لدعم مشاركة البلدان النامية والبلدان التي يمرّ اقتصادها في مرحلة تحوّل في دورات الجهاز الرياسي وأجهزته الفرعية

3- يمكن أن تحدد ترتيبات استخدام الحساب الخاص، تحديداً، معايير الأهلية وحجم الدعم المالي والأحكام التي تسري في حال عدم كفاية الموارد المالية لدى الحساب الخاص.

معايير الأهلية

تعريف البلدان النامية/البلدان التي يمرّ اقتصادها في مرحلة تحوّل

4- ليس هناك تعريف أو قائمة متفق عليهما عالمياً للبلدان النامية أو البلدان التي يمرّ اقتصادها في مرحلة تحوّل. لكن هناك عدد من التصنيفات الرسمية داخل منظومة الأمم المتحدة التي يمكن الاستناد إليها. وهي تحديداً: قائمة البلدان الأقلّ نمواً الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة وتصنيف الاقتصاديات بحسب البنك الدولي ومؤشر التنمية البشرية لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. غير أنه تجدر الإشارة إلى أنّ بعض البلدان تعتبر نفسها من البلدان النامية أو التي يمرّ اقتصادها في مرحلة تحوّل ولكنها لا ترد في أي من تلك القوائم. مما يعني أنّ هناك ربما بلدان تظهر في إحدى القوائم من دون أن تعتبر نفسها من البلدان النامية أو البلدان التي يمرّ اقتصادها في مرحلة تحوّل.

¹ أنظر المادة 5-1 في الخيار 1 في الوثيقة IT/GB-1/06/4

5- وترد في الجدول في المرفق 1 الأطراف المتعاقدة التي تستوفي معايير واحدة أو أكثر من الفئات التالية التي حددتها الأمم المتحدة والتي يمكن استخدامها لتحديد البلدان المؤهلة لنيل الدعم:

- (أ) البلدان الأقل نمواً.
- (ب) البلدان ذات الدخل المنخفض.
- (ج) بلدان الدخل المتوسط المنخفض.
- (د) بلدان الدخل المتوسط المرتفع.
- (هـ) البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة.
- (و) البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة.

الأطراف المتعاقدة وغير المتعاقدة

6- إن معظم الأموال المخصصة لمشاركة البلدان النامية أو البلدان التي يمر اقتصادها في مرحلة تحول تفترض أن يكون البلد طالب الدعم طرفاً أو عضواً في الصك أو الجهاز ذات الصلة² غير أن بعض الحسابات، على غرار حساب الأمانة الطوعي الخاص (حساب الأمانة BI) الذي أنشئ في إطار بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية، يجيز بصورة استثنائية وفي حال توافر الموارد الكافية، تمويل مشاركة غير الأطراف شريطة "وجود التزام سياسي واضح من جانبها بالانضمام إلى الأطراف في البروتوكول"³ وكدليل على هذا الالتزام السياسي، يستوجب هذا القرار إرسال ضمانات خطية إلى الأمين التنفيذي بأن البلد المعني يعزز أن يصبح طرفاً.

نطاق الدعم المالي

7- يتألف عادة الدعم المالي لمشاركة البلدان النامية من دعم السفر بالدرجة الاقتصادية بأقل كلفة ممكنة لتذكرة السفر المدفوعة سلفاً، فضلاً عن مبلغ محدد للمصروفات النهائية ودفع بدل معيشة يومي. وتحدد لجنة الخدمة المدنية الدولية دورياً معدلات بدل المعيشة اليومي استناداً إلى آخر البيانات عن أسعار الغرف المفردة في الفنادق التجارية الجيدة وأسعار وجبات الطعام. ومن المسائل الأخرى المطروحة عدد المندوبين الذين يجوز دعمهم في كل وفد من الوفود. فخلال اجتماعات اللجنة المؤقتة للمعاهدة الدولية، جرى تقديم الدعم، كلما أمكن ذلك، لمندوب واحد أو اثنين لكل بلد من البلدان.

8- وتسري الإجراءات السابقة بالنسبة إلى الاجتماعات المعقودة في مقر المنظمة في روما. لكن في الحالات التي استضافت فيها الحكومات الاجتماعات خلال دورات اللجنة المؤقتة وحيث دعمت الحكومات مباشرة مشاركة البلدان النامية، اتخذت ترتيبات خاصة كانت بالإجمال على شكل دعم السفر والإقامة والسكن في مكان عقد الاجتماعات. وليست هذه الحالات من نطاق اختصاص الحساب الخاص.

² أنظر مثلاً حساب الأمانة المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز المشاركة في الدستور الغذائي: القسّم هـ من الوثيقة الخاصة بحساب الأمانة http://www.who.int/foodsafety/codex/en/proj_doc_e.pdf؛ حساب الأمانة الطوعي الخاص في اتفاقية التنوع البيولوجي (حساب الأمانة BE): الفقرة 5(أ) من القرار الثالث/24 الصادر عن المؤتمر الثالث للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي - الحساب الخاص لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، المادة 10 من اللائحة المالية للأطراف في الاتفاقية <http://www.biodiv.org/decisions/default.aspx?m=COP-03&id=7120&lg=0>؛ حساب الأمانة الخاصة بالأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ: الفقرة 15 من القرار "15/Cp.1". http://www.unced.int/cop/officialdocs/cop1/pdf/1_ladd1eng.pdf

<http://unfccc.int/resource/docs/cop1/07a01.pdf>

³ القرار BS-I/10، أنظر <http://www.biodiv.org/biosafety/cop-mop/result.aspx?id=8292>

- 9- وأياً يكن نطاق الدعم المتوافر، إقترح تقديم هذا الدعم فقط:
 (أ) بناء على طلب رسمي من الطرف المتعاقد المعني؛
 (ب) بعد تسمية وفد الطرف المتعاقد إلى الاجتماع المعني رسمياً؛
 (ج) بعد تحديد الشخص أو الأشخاص المحددين الذين يحتاجون إلى دعم.

عدم كفاية الموارد المالية في الحساب الخاص

10- وقد يرغب الجهاز الرياسي أيضاً في إعطاء توجيهاته حول كيفية المضي قدماً في حال عدم كفاية الموارد المالية الموجودة لدى الحساب الخاص لتقديم الدعم الكامل لجميع البلدان المؤهلة والتي طلبت الحصول على دعم مالي. وهناك على ما يبدو عدّة خيارات لمواجهة هذا الاحتمال:

- (أ) تقديم دعم جزئي لجميع البلدان؛
 (ب) تقديم الدعم بحسب الأسبقية في الطلب؛
 (ج) تقديم الدعم استناداً إلى قائمة بالأولويات.

الدعم الجزئي

11- يعني هذا تقديم دعم جزئي لجميع البلدان النامية والبلدان التي يمرّ اقتصادها في مرحلة تحول المؤهلة لنيله (مثلاً كلفة تذاكر السفر من دون بدل المعيشة اليومي أو مع تسديد جزء منه). ويمكن أن يترافق الدعم الجزئي مع قائمة بالأولويات: فقد تحصل مثلاً بعض البلدان على دعم مالي كامل مقابل حصول بعضها الآخر على دعم جزئي. ويعود للبلد المعني أن يغطي ما تبقى من تكاليف مشاركته.

الدعم بحسب الأسبقية في الطلب

12- إذا كانت الموارد محدودة، قد يبدو توزيعها على أساس استفادة أول المتقدمين طريقة عمل سليمة. وينبغي إطلاع جميع الأطراف المؤهلة على وجود هذه الإمكانية في الوقت نفسه ودعوته إلى تقديم طلبها. لكن نظراً إلى الاختلافات الكبيرة بين فرص النفاذ إلى الإنترنت وإلى الاتصالات السلكية واللاسلكية في البلدان النامية، من شأن توفير الدعم المالي لأول طالبيه أن يمارس نوعاً من التمييز بحق البلدان الأشدّ حاجة إلى ذلك الدعم المالي.

قائمة الأولويات

13- يمكن إعداد قائمة بالأولويات بالنسبة إلى البلدان النامية أو البلدان التي يمرّ اقتصادها في مرحلة تحول كي يوافق عليها الجهاز الرياسي. واستناداً إلى القائمة المشار إليها في المرفق 1، يمكن أن تحظى بالأولوية البلدان المدرجة في قوائم الأمم المتحدة للبلدان الأقلّ نمواً والبلدان ذات التنمية البشرية المتدنية وبلدان الدخل المنخفض. وتجدر الإشارة إلى أنّ حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي والذي أطلقته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في فبراير/شباط 2003 بهدف مساعدة البلدان النامية والبلدان التي يمرّ اقتصادها في مرحلة تحول على زيادة مستوى مشاركتها الفاعلة في وضع مواصفات عالمية لسلامة الأغذية وجودتها من جانب هيئة الدستور الغذائي، يميّز بين ثلاث فئات من البلدان استناداً إلى ثلاثة تصنيفات رسمية معتمدة في منظومة الأمم المتحدة⁴ وتخصص نسبة 60 في المائة من الأموال الإجمالية

⁴ http://www.who.int/foodsafety/codex/country_en.pdf

(60 في المائة) لمجموعة البلدان المؤلفة من البلدان الأقل نمواً والبلدان الواردة في تقرير البنك الدولي لعام 2005 باعتبارها من بلدان الدخل المنخفض والتي صنّفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ضمن البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة أو المتوسطة.⁵

ثالثاً- التوجيهات المطلوبة من الجهاز الرياسي

14- تُطلب توجيهات الجهاز الرياسي لمعرفة ما إذا كان يرغب أم لا في وضع خطوط توجيهية لاستخدام مساهمات الأطراف المتعاقدة أو غير الأطراف في الحساب الخاص لدعم مشاركة ممثلي البلدان المؤهلة للدعم في دورات الجهاز الرياسي وأجهزته الفرعية. وفي هذه الحالة، تُطلب توجيهات الجهاز الرياسي لمعرفة ما إذا كان يجدر بهذه الخطوط التوجيهية أم لا أن:

- (أ) تحدد البلدان النامية والبلدان التي يمرّ اقتصادها في مرحلة تحوّل التي قد تكون مؤهلة أنيل الدعم؛
- (ب) تحدد الدعم الذي سيقدم؛
- (ج) تشير إلى الترتيبات التي ينبغي اتخاذها في حال عدم كفاية الموارد المالية لدى الحساب الخاص؛
- (ج) أي عناصر أخرى.

- 15- وقد يرغب الجهاز الرياسي أيضاً في أن:
- يطلب إلى الأمانة إعداد مشروع قواعد يدرسها الجهاز الرياسي في دورته الثانية؛
 - يعطي توجيهات مؤقتة ريثما تتم الموافقة على تلك الخطوط التوجيهية.

⁵ أنظر مشروع وحساب الأمانة المشتركان بين منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز المشاركة في الدستور الغذائي، http://www.who.int/foodsafety/codex/en/proj_doc_e.pdf

المرفق 1

الفئات التي حددتها الأمم المتحدة والتي يمكن استخدامها لتصنيف البلدان المؤهلة لنيل الدعم

البلدان ذات الدخل المتوسط المرتفع	بلدان الدخل المتوسط المنخفض	البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة	البلدان ذات الدخل المنخفض	البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة	البلدان الأقل نمواً	الأطراف المتعاقدة حتى 2006/3/14
	X	X				1. الجزائر
	X			X	X	2. أنغولا
						3. أستراليا
						4. النمسا
		X	X		X	5. بنغلاديش
			X	X	X	6. بربان
		X	X		X	7. بوتان
	X					8. بلغاريا
		X	X		X	9. كمبوديا
			X	X		10. الكاميرون
						11. كندا
			X	X	X	12. جمهورية أفريقيا الوسطى
			X	X	X	13. تشاد
		X	X			14. جمهورية الكونغو
						15. جزر كوك
			X	X		16. كوت ديفوار
	X					17. كوبا
						18. قبرص
X						19. الجمهورية التشيكية
			X			20. جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
			X	X	X	21. جمهورية الكونغو الديمقراطية
						22. الدانمرك
	X	X				23. إكوادور
	X	X				24. مصر
	X	X				25. السلفادور
			X	X	X	26. إريتريا
X						27. إستونيا
			X	X	X	28. إثيوبيا
						29. المجموعة الأوروبية
						30. فنلندا
						31. فرنسا
						32. ألمانيا
		X	X			33. غانا
						34. اليونان
	X	X				35. غواتيمالا
			X	X	X	36. غينيا
			X	X	X	37. غينيا بيساو
	X	X				38. هندوراس
X						39. المجر

البلدان ذات الدخل المتوسط المرتفع	بلدان الدخل المتوسط المنخفض	البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة	البلدان ذات الدخل المنخفض	البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة	البلدان الأقل نمواً	الأطراف المتعاقدة حتى 2006/3/14
		X	X			40. الهند
	X	X				41. إندونيسيا
						42. أيرلندا
						43. إيطاليا
	X	X				44. جامايكا
	X	X				45. الأردن
			X	X		46. كينيا
	X				X	47. كيريباتي
						48. الكويت
		X	X		X	49. لاو
X						50. لاتفيا
X		X				51. لبنان
			X	X	X	52. ليسوتو
			X		X	53. ليبيريا
X		X				54. الجماهيرية العربية الليبية
X						55. ليتوانيا
						56. لكسمبرغ
			X	X	X	57. مدغشقر
			X	X	X	58. ملاوي
X		X				59. ماليزيا
	X	X			X	60. ملديف
			X	X	X	61. مالي
			X	X	X	62. موريتانيا
X		X				63. موريشيوس
		X	X		X	64. ميانمار
	X	X				65. ناميبيا
						66. هولندا
		X	X			67. نيكاراغوا
			X	X	X	68. النيجر
						69. النرويج
X		X				70. عُمان
		X	X			71. باكستان
X		X				72. بنما
	X	X				73. باراغواي
	X	X				74. بيرو
X						75. بولندا
						76. البرتغال
	X	X				77. رومانيا
X		X				78. سانت لوسيا
	X	X			X	79. ساموا
		X				80. المملكة العربية السعودية
			X	X	X	81. سيراليون

البلدان ذات الدخل المتوسط المرتفع	بلدان الدخل المتوسط المنخفض	البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة	البلدان ذات الدخل المنخفض	البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة	البلدان الأقل نمواً	الأطراف المتعاقدة حتى 2006/3/14
						82. سلوفينيا
						83. أسبانيا
		X	X		X	84. السودان
						85. السويد
						86. سويسرا
	X	X				87. الجمهورية العربية السورية
X						88. ترينيداد وتوباغو
	X	X				89. تونس
		X	X		X	90. أوغندا
						91. الإمارات العربية المتحدة
						92. المملكة المتحدة
			X	X	X	93. جمهورية تنزانيا المتحدة
X						94. أوروغواي
X		X				95. فنزويلا
			X	X	X	96. اليمن
			X	X	X	97. زامبيا
		X	X			98. زيمبابوي